

لسان العرب

(بغض) البَغْضُ والبِغْضَةُ نَقِيضُ الحُبِّ وقول ساعدة بن كؤبة ومن العَوَادِي أَنْ تَفُتَّكَ بِبِغْضَةٍ وَتَقَادُفٍ مِنْهَا وَأَنْ تَرُقُبَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَسَّرَهُ السُّكَّرِي فَقَالَ بِبِغْضَةٍ بِقَوْمٍ يَبْغُضُونَكَ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ كَغِلْمَةٍ وَصِدْيَةٍ وَلَوْلَا أَنْ الْمَعْهُودُ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ لَا تَتَشَكَّى مِنْ مَحْبُوبٍ بِبِغْضَةٍ فِي أَشْعَارِهَا لَقَلْنَا إِنْ الْبِغْضَةُ هُنَا الْإِبْغَاضُ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنْهُ قَدْ عَطَفَ عَلَيْهَا الْمَصْدَرَ وَهُوَ قَوْلُهُ وَتَقَادُفٍ مِنْهَا وَمَا هُوَ فِي نِيَةِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَأَنْ تَرُقُبَ قُبٌّ وَبِغْضُ الرِّجْلِ بِالضَّمِّ بِغَاضَةٍ أَيْ صَارَ بِغَيْضًا وَبِغْضَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ تَبْغِيضًا فَأَبْغَضُوهُ أَيْ مَقَاتَلُوهُ وَالْبِغْضَاءُ وَالْبِغَاضَةُ جَمِيعًا شِدَّةُ الْبِغْضِ وَكَذَلِكَ الْبِغْضَةُ بِالْكَسْرِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُؤَطِّئُنَا ذُنُوكَ بِبِغَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا الْعُرْمُ وَقَدْ أَبْغَضَهُ وَبِغَضَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحَدَّهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ نِي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ أَيْ الْبَاغِضِينَ فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنْ بَغَضَ عِنْدَهُ لُغَةٌ قَالَ وَلَوْلَا أَنَّهَا لُغَةٌ عِنْدَهُ لَقَالَ مِنَ الْمُبْغِضِينَ وَالْبِغْضُوهُ الْمُبْغِضُ أَنْشُدْ سَبِيؤِهِ وَلَكِنْ بَغْضُوهُ أَنْ يَقَالَ عَدِيمٌ وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنْ بَغَضْتَهُ لُغَةٌ لِأَنَّ فَعُولًا إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَكْثَرِ عَنْ فَاعِلٍ لَا مُفْعَلٍ وَقِيلَ الْبِغِضُ الْمُبْغِضُ وَالْمُبْغِضُ جَمِيعًا ضِدٌّ وَالْمُبَاغِضَةُ تَعَاطِي الْبِغْضَاءِ أَنْشُدْ ثَعْلَبُ يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَ نِي مُبَاغِضٍ عَلِيٍّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٌ لَهُ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ .

(* قوله « وضب فارض » الضب الحقد والفارض القديم وقيل العظيم وقوله له قروء إلخ يقول لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض) .

والتَّبَاغِضُ ضِدُّ التَّحَابِّ وَرَجُلٌ بَغِيضٌ وَقَدْ بَغِضَ بَغِضَةً وَبَغِضَ فَهُوَ بَغِيضٌ وَرَجُلٌ مُبْغِضٌ يُبْغِضُ كَثِيرًا وَيُقَالُ هُوَ مَحْبُوبٌ غَيْرُ مُبْغِضٍ وَقَدْ بَغِضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَمَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ وَلَا يَقَالُ مَا أَبْغَضْتَنِي لَهُ وَلَا مَا أَبْغَضَهُ لِي هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَى سَبِيؤِهِ مَا أَبْغَضْتَنِي لَهُ وَمَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ وَقَالَ إِذَا مَا أَبْغَضْتَنِي لَهُ فَإِنَّمَا تَخْبِرُ أَنْكَ مُبْغِضٌ لَهُ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَبْغَضَهُ إِلَيَّ فَإِنَّمَا تَخْبِرُ أَنَّهُ مُبْغِضٌ عِنْدَكَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ كَلَامِ الْحِشْوِ أَنَا أُبْغِضُ فَلَانًا وَهُوَ يُبْغِضُنِي وَقَدْ بَغِضَ إِلَيَّ أَيْ صَارَ بِغَيْضًا وَأَبْغَضَ بِهِ إِلَيَّ أَيْ مَا أَبْغَضَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ مَا أَبْغَضَهُ لِي شَادٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا جَعَلَهُ شَادًا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَبْغِضَ وَالتَّعْجِبُ لَا يَكُونُ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوَهُ قَالَ وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ بَلْ هُوَ مِنْ بَغِضَ فَلَانٌ إِلَيَّ قَالَ وَقَدْ حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ مَا أَبْغَضْتَنِي لَهُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْمُبْغِضَ لَهُ

وما أَبْغَضَ ضَنِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُبْغِضَ لَكَ وَفِي الدَّعَاءِ نَعِيمَ اللّٰهُ بِكَ عَيْنَانَا
وَأَبْغَضَ بَعْدَ دَوِّكَ عَيْنَانَا وَأَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ بَغْضَ جَدِّكَ كَمَا يَقُولُونَ عَثْرَ
جَدِّكَ وَبَغْيَ أَوْ بَغْيَ قَبِيلَةٍ وَقِيلَ حِيٌّ مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ بَغْيُ بَنِي رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
قَيْسِ عَيْلَانَ